جحا والجمبري

كان جحا كعادته يرجع الي المنزل في ساعة متأخرة من الليل وأراد احد الجيران أن يعمل له فخا لكي يضحك عليه وكان عنده قشر الجمبري فنثره أمام منزل جحا بحيث يراه وهو في طريق عودته في طريقه الي المنزل

وقام الرجل بوضع بعض الاحجار الناعمة فيه ودهن بعضها بمادة الفسفور وهي تلمع في الظلام وعاد جحا كعادته فوجد قشر الجمبري وكان ذلك في زمن لا توجد فيه كهرباء ويستخدم الناس مادة الكيروسين وتسمي عندهم) بالجاز (كوقود لإنارة المساكن ولهذا غالبا ما تكون الشوارع مظلمة لعدم وجود انارة بها , ولما راي جحا القشر يلمع في الظلام ظنه فضة أو جواهر ثمينة , وقام علي الفور بجمعها ووضعها في كيس صغير وقام بإخفائها خوفا من أن يطلع احد عليه , ولما دخل المنزل كانت زوجته نائمة فاراد ان لا يوقظها فانتظر الي الصباح وراح يحكي لها ما حدث وهبت سعيدة وايقظت الاولاد ولكنهم فوجئوا بأنه قشر الجمبري وبعض الحجارة أصيب جحا بالإحراج الشديد أمام زوجته وأولاده ولكنه قال لهم بعد أن هدأت نفوسهم

ما رايكم في هذه المفاجأة الكبيرة أردت أن أعودكم علي تقبل المفاجآت

وكنتم بحق نعم الاولاد في تحمل تغيرات الظروف .

ولكن الجار الذي كان قد دبر هذه الحيلة له كان قد اذاع الخبر واعلم الجميع بما حدث لجحا